

نهاية الدراية

[412] أ عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، ورواية الصدوق رحمه الله عن محمد بن علي ماجيلويه وأحمد بن محمد بن يحيى العطار. قال (1): (والعلامة (2)، يحكم (3) ب صحة الاسناد المشتمل على أمثال هؤلاء وهو يساعد ما (4) قويناه (5). وقال ابنه المحقق جدي في (شرح الاستبصار): (عادة المصنفين عدم توثيق الشيوخ) (6). وقال المصنف في المشرق: (قد يدخل في أسانيد بعض الأحاديث من ليس له ذكر في كتب الجرح والتعديل بمدح ولا قدح، غير أن أعظم علمائنا المتقدمين (قدس الله أرواحهم) (7) قد اعتنوا بشأنه، وأكثروا الرواية عنه، وأعيان مشايخنا المتأخرين (طيب الله ثراهم) (8) قد حكموا ب صحة روايات هو في سندها، والظاهر أن هذا القدر كاف في حصول الظن بالعدالة) (9). ثم ذكر أن من ذلك أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، وأحمد بن محمد بن يحيى العطار، والحسن بن الحسين بن أبان، وأبي الحسين علي بن أبي جيد. قال: (فهؤلاء وأمثالهم من مشايخ الأصحاب، لنا ظن بحسن حالهم، وعدالتهم، وقد عدت حديثهم في الحبل المتين، وفي هذا الكتاب في الصحيح، جريا على منوال مشايخنا المتأخرين، ونرجو من الله سبحانه أن يكون اعتقادنا فيهم مطابقا للواقع) (10).

_____ (1) أي صاحب المنتقى. (2) كذا في المنتقى

وفي المتن: (وقال). (3) في المتن: (نحكم) والصحيح ما أثبتناه. (4) في المتن: قربناه. (5) منتقى الجمان: 41. (6) في المتن: (الشيوخ) والصحيح ما أثبتناه. (7) ساقطة من المتن. (8) ساقطة من المتن. (9) الحبل المتين (رسالة مشرق الشمسيين): 276. (10) الحبل المتين: 277.
